الحصان

كانَ . . . وحيداً . . . مثلي . . .
في مُتَسَعِ الشارعِ
يسحبُ خَطوتَهُ المسلوبه
كانَ . . . حزيناً . . .
حزنَ الفارسِ . . .
اذ يتهاوى نحو الأرضِ
ويسندُ رايتَهُ المنكوبه

. . . . . .

كنتُ . . . أُتابعُ . . .
نبضَ القلب الــلاهث في خــطواتٍ تعبي . .
كنتُ . . . أبايعُ . . .
نبضِ الروحِ
ونبضَ الشعرِ
ونبض الأحلام المصلوبَهْ

. . . . . .

كان . . غريباً . .
وسط ضجيج العالمِ
. . . كانَ . . . يجرُّ أساه
وكنتُ . . . نسياً . . .
في الضفةِ الأخرى للشارعِ
بين ضجيج العجلات
وصفعاتِ العجلات
وصفعاتِ العصر
أشقى كي أسْنُد ساقَيهِ
وأسنُد حكمتي المغلوبَهْ

فاضل عزيز فرمان
بغداد

دخان

ضاجَعَتْ عريَ الشظيةِ
اشعَلَتْ تبغَ الحقائقِ نارُها
نفثتْ دخانَ الخوفِ مئذنَةً
تصلي كي تموت
تبغٌ أنا
ويلفني ورق القصائدِ
أحترقْ
من يشربُ الجسد المسافر فيّ
من يصغي لهمّ الكأسِ
مَنْ يعتلي حزنَ النبيذْ
وبسطتُ صحراءً من الخوفِ
المدجّجِ
أرجأتْ خوفي
أن يعانق وحدتي
وشكا النبيذُ مرارة
لشفاهي العطشى
فأدمنتُ السكوتْ

ريم قيْس كبّة
بغداد